

- ١٧ -

انه هو نفسه لم يقدم فى اختباره الذى وجده موضوعيا وجهة نظر واضحة
يمكن أن تحظى بقبول عدد من الأفراد مما يرقى بها الى شكل من اشكال
الموضوعية •

ويمكن أن يتضح ذلك من خلال عرض هذه الاشكالية فى المثال التالى؛
ففى جملة : يسكن زيد فى المدينة • لا يوجد أى تحليل من وجهة نظر تركيبية
- نحوية - لأن يعد الموقع الذى يمثله المركب الحرفى (فى المدينة) ، وهو
عنصر غير أساسى عند تنبير ، وشبه جملة فى النحو التقليدى ، أقل اتصالا
بالفعل من المفعول فى جملة : يحترم زيد أصدقاءه • حيث أن اختبار الحذف
(Eliminierungstest) فى كلتا الحالتين يؤدى الى تركيب غير نحوى :
★ يسكن زيد • و ★ يحترم زيد (٢٣) •

ورغم أن اختبار الحذف من المعايير المقبولة الى حد كبير ، والقادرة
على التمييز بين النوعين ، الا أنه غير كاف ، ولا يمكن أن ينسحب على كل
الجهل : مثال ذلك الجملة التى عدها غير صحيحة نحويا وهى (★ يسكن
زيد) • الحكم فيها - فى رأى - مضطرب ، فكيف عدها كذلك ، ولماذا ؟
فلو أدخلنا فى الاعتبار معيارا توصليا لأمكننا الانتهاء الى نتيجة مقبولة ،
وذلك أننا لو قلنا انها اجابة عن السؤال : أين يسكن زيد ؟ فالنتيجة أنها
جملة غير مكتملة ، لأن الاجابة لم تفسر ما ورد فى الاستفهام • ويقابل
ذلك أننا لو نظرنا فى أمثلة تناظر القسم الثانى الذى يشترط ورود المفعول
للحكم بالصحة النحوية ، مثل ذ

اكل خالد ، وشرب عمرو ، وقرأ زيد ، لوجدنا أنها بلا مفعول ،
ولا ادرى هل يحكم عليها جميعا بأنها غير صحيحة نحويا أم أنها صحيحة
نحوية غير مكتملة ، لأنها لم تفسر ما ورد فى الاستفهام : ماذا اكل خالد ،
وماذا شرب عمرو ، وماذا قرأ زيد ؟

(٢٣) تفسير مصطلح intersubjectiv - فى رأى - متفق عليه من قبل

عدد كبير من الافراد = شكل من اشكال الموضوعية •
رايت أن أعرب الامثلة مع الانلزاد بمكونات الجهل حتى لا يذهب الغـرض
المنشود من ايرادها •